

لسان العرب

(نده) النَّدَّهَةُ الزَّجْرُ عن كل شيء والطرْد عنه بالصَّيَاح وقال الليث النَّدَّهَةُ الزجر عن الحَوْض وعن كل شيء إذا طُرِدَتِ الإبلُ عنه بالصياح وقال أبو مالك نَدَّهَ الرجلُ يَنْدُدُه نَدْدًا إذا صَوَّسَتْ وَنَدَّهَتْ البعيرَ إذا زجرته عن الحوض وغيره وفي حديث ابن عمر لو رأيت قاتلَ عمر في الحَرَمِ ما نَدَّهْتُهُ أَي ما زجرته قال ابن الأثير والنَّدَّهَةُ الزجر بِصَهِّه ومَهِّه وَنَدَّهَ الإبلَ يَنْدُدُهَا نَدْدًا ساقها وجمعها ولا يكون إلا للجماعة منها وربما اقتبسوا منه للبعير وقال أبو زيد يقال للرجل إذا رَأَوْهُ جَرِيئًا على ما أتى أَو المرأة إِحْدَى نَوَادِيهِ البَكَرِ والنَّدَّهَةُ والنَّدُّدُ هَتَةٌ بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامِتٍ أَو ماشيةٍ وَأَنشد قول جميل فكيفَ ولا تُؤَوِّفِي دَمَائِهِمْ دَمِي ولا مالُهُمْ ذُو نَدَّهَةٍ فيَدُونِي؟ وقال بعضهم عنده نَدَّهَةٌ من صامِتٍ وماشيةٍ ونَدَّهَةٌ وهي العشرون من الغنم ونحوها والمائةُ من الإبلِ أَو قُرَابَتُهَا والألف من الصامتِ أَو نحوه الأَصمعي وكان يقال للمرأة في الجاهلية إذا طُلِّقَتْ إِذْ هَبِي فلا أَنْدَدُه سَرُّ بَكَرٍ فكانت تَطْلُقُ قال والأصل فيه أَنه يقول لها اذْهَبِي إِلى أَهْلِكَ فَإني لا أَحفظ عليك مالِكَ ولا أَرُدُّ إِبْلَكَ عن مذهبها وقد أَهملتها لتذهب حيث شاءت وقال الجوهري أَي لا أَرُدُّ إِبْلَكَ لتذهب حيث شاءت